

تقرير فقراء غزة.. انتظار قاتل لشيك "الشؤون"



06 مايو 2021 - 09:47

"انتظر إعلان وزارة التنمية الاجتماعية موعد صرف مخصصات الشؤون بعد أشهر طويلة من المعاناة، لأتمكن من تلبية احتياجات أسرتي"، بهذه الكلمات بدأت المواطنة الأرملة "أم اسامة" تبلغ من العمر 55 عامًا من محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، بعد سؤالها عن وضعها في ظل تأخر صرف الدفعة الأولى من مخصصات الشؤون للعام الجاري.

وتقول وعلامات الحزن تظهر واضحة على وجهها: "خرج علينا وزير التنمية في بداية العام ووعده بأنه سيتم صرف المخصصات في موعدها على مدار العام وتكون 4 دفعات لا 3 كما حصل في العام الماضي، لكن حتى اللحظة ما نراه أن ذلك كلام في الهواء فقط".

وتضيف أم اسامة "بسبب تأخر صرف المخصصات لم أعد قادرة على تحمل مسؤوليات أسرتي التي تعتاش فقط على مخصصات الشؤون، خاصة بعد وفاة زوجي الذي كان يُعيل تلك الأسرة".

لم يختلف الحال كثيرًا لدى المُسنة أم روجي 77 عامًا تقطن في مخيم الشابورة وسط محافظة رفح عن سابقتها، فهي الأخرى تعتاش على ذلك المخصص الذي يُصرف لزوجها الذي يُعاني من شلل نصفي في أطرافه.

وتقول لمراسل وكالة "سبق24" الإخبارية بصوت خافت يملؤه الحزن: "نتنظر تنفيذ الوزير مجدلاوي لوعده بان يتم الصرف قبل العيد، لكي نتمكن من تلبية متطلبات الحياة". وتُشير إلى أن الحالة التي تضعهم بها الوزارة في كل دفعة تسبب لهم الكثير من المتاعب، خاصة أن أصحاب المحلات والبقالة والصيدليات التي تتعامل معها، نفذ صبرهم بعد تأخر صرف المخصصات، وفق قولها.

وتصرف وزارة التنمية الاجتماعية مخصصات الشؤون لنحو 111 ألف أسرة بمبلغ إجمالي 130 مليون شيكل تقريبًا لقطاع غزة والضفة الغربية بنظام دفعة شهرية تصل ما بين 700 شيقل إلى 1800 شيقل لكل أسرة كل ثلاثة أشهر، إلا أن الدفعة تتأخر عن الأسر وهو ما يزيد من معاناتها كونها مصدر الدخل الوحيد لهذه الأسر المصنفة بالفقيرة.

لا موعد محدد

بدوره، قال وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في رام الله، داوود الديك، إن وزارة المالية لم تُبلغهم بأي موعد لصرف مخصصات الشؤون للأسرة المستفيدة منها في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى اللحظة.

وأوضح الديك الأربعاء، أنه بعد ابلاغهم من المالية بموعد الصرف سيتم الإعلان رسميًا عن الموعد النهائي لصرف الدفعة الأولى من مخصصات الشؤون للعام الجاري.

وبين الديك أن الدفعة الحالية ستصرف قيمتها من خزينة وزارة المالية فقط، بعد تأخر وصول الدفعات المالية من المانحين.